فيا جلدي مهلا عساه برق لي   ويا مهجتي صبرا على ما كواكب به

وقال آخر

لا تلمني على تهتك ستري   أنت عذري من الغرام العذري

لاح هلالا بين الورى وأبدا بدرا   لنري يا حبيبي وقعة بدري

وقد تغالى الناظم فيما ذكره من المبالغة والمشهور جعل القمر في الازرار دون الشمس كما قال

لا تعجبوا من بلا غلالته   قد زر ازراره على القمر

وقال آخر

قل لمن يدعي سليمى سفاها   لست منها ولا قلامة ظفر

أنما انت من سليمى كواو   الحقت في الهجا ظلما بعمرو

وقال آخر

تذكر قتلي بالعيون وما بها   وهز قناة القد لينا وماسها

هلال له وجه منير وطلعة   لقد ضل من بالبدر والشمس قاسها

ولم انس أذ وافا واصبح زائري   بروضة انس كلل الطل آسها

وزف نهارا الى عروس مدامة   لها حبب بالدر توج كاسها

دفي

وفي خده مثل الاغصان قد وقفت   وأذا قبل ثغر الحب تطرق راسها

وقال آخر

تغار الشمس منه حين يبدو   كغصن البان في خضر البرود

بأطراف من الحنا حمر   والحاظ كبيض الهند سود

يصمي القلوب اذا رمى   عن قوس حاجبه سهامه

أي يقتل أصحاب القلوب ويرميهم في مهاوي العشق والغرام يقال أصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وفي الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت والقلوب جمع قلب وهو شكل صنوبري جعل الله فيه العقل عند اكثر الائمة وقال أبو حنيفة هو بالرأس ونوره ممتد الى القلب وهو سلطان الجسد واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة أذا صلحت صلح الجسد كله وأذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ويعبر به عن العقل كقوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولا يخفى ما في نسبة القوس للحاجب من المناسبة

قال بعضهم

يا قوم قد شاقني وجه ببدر دجا   على قضيب أراك ناعم نضر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)